

يُقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها،

(رواه أبو داود)

### الترهيب من نسيان القرآن بعد حفظه

وإذا كنت أذكره بذلك مبشراً إياه، فإنني أوصيه كذلك إذا كان من حملة القرآن أن لا ينساه:

فمن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضتَ على أجور أمتي حتى القذاة (١) يخرجها من المسجد، وعُرِضتَ على ذنوب أمتي فلم أر فيها ذنباً أعظم من سورة من القرآن، أو آية أوتيتها رجلٌ ثم نسيها، (٢).

(رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن خزيمة في صحيحه، كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس).

وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه: قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرئ يقرأ القرآن، ثم ينساه إلا لقي الله أجذم، (٣).

(رواه أبو داود عن يزيد بن أبي زيادة عن عيسى بن فائد عن سعد)

\*\*\*

(١) القذاة: ما يقع في العين أو الشراب من تينة ونحوها وجمعه قذى.

(٢) وهذا دليل على أن نسيان القرآن بعد حفظه كبيرة من الكبائر.

(٣) أى: وهو أجذم، كما في رواية أخرى.. والأجذم: هو المقطوع اليد أو الأنامل والمصاب بداء الجذام، وهو داء كالبرص يسبب تساقط اللحم (والعياذ بالله).